Converted by Tiff Combine - (no stamps are applied by registered version)

وقد خلصت من هـذا الى تقرير : أن النـاحية العلمية فى القـرآن ، انما هى ناحيـة لا يفهمها — حق فهمها — الا تلك الطائفة الجليلة من العلماء • من الذين يؤهلهم تعليمهم ومؤهلاتهم العلمية والذهنية الى استساغة معانيها وقواعدها •

أما الناحية الأخرى التى قصدت اليها من تأليف هذا الكتاب، فهى الناحية الأوسع انتشارا ، والتى يستطيع كل فرد متعـلم تعليما عاديا أن يفهمها ، والتى هى تهم كل فرد من أبناء البشر ، لأنها الناحية المتعلقة بالانسان فى حياته اليومية ، فيما بينه وبين ربه ، وفيما بينه وبين والديه اللذين هما أقرب الناس اليـه ، وفيما بينه وبين ذوى قرباه وذوى رحمه ، وفيما بينه وبين الناس بصفة عامة ، وما يدخل فى ذلك من حقوق ومعاملات ، وآداب خاصة وعامة ، وشئون اجتماعية وأخلاقية ، وعمرانية واقتصادية وآداب الانسان فى معاشرة أهله ومعاشرة غيرهم من النـاس ممن تضطره ظروف الحياة وملابساتها الى الاحتـكاك بهم فى غدواته وروحاته •

بل لم يقتصر القرآن الـكريم على ذلك ، فتعـرض لأدق شئون الانسان فى حياته الخاصة ، كآداب الاستئذان فى الأسرة، وآداب الاسـتئذان فى دخول البيـوت ، وآداب التفسح فى المجالس ، وما الى ذلك من الشئون الخاصة المتعلقة بأخـلاق الناس وآدابهم ، مما يجده القارىء مفصلا فى كتابنا هذا •